العدد 3137 - السنة الحادية عشرة
الثلاثاء 25 ذي القعدة 1439 - الموافق 7 أغسطس 2018
Tuesday 7 August 2018 - No.3137 - 11 th Year

نفي سعودي أمريكي لـ «التواطؤ» مع « القاعدة»

الرياض تطرد سفير كندا لديها وتستدعي سفيرها في أوتاوا

السعودية ابلغت السفير الكندي انه غير مرغوب فيه وأمهلته 24 ساعة للمغادرة

الرياض – «وكالات» : أعلنت وزارة الخارجية السعودية، ليل الأحد، استدعاء سفيرها في كندا للتشاور، واعتبرت سفير كندا لديها شخصا غير مرغوب فيه وامهلته 24 ساعة للمغادرة.

وقررت السعودية تجميد كافة التعاملات التجارية والاستثمارية الجديدة بين المملكة وكندا مع احتفاظها بحقها في اتخاذ إجراءات أخرى، وفقا لوكالة الأنباء السعودية (واس).

وقالت الرياض إن ما صدر عن كندا حول «نشطاء مجتمع مدني» موقف سلبي ومجاف للحقيقة.

وأصدرت الخارجية السعودية بيانا رسميا قالت فيه: «اطلعت وزارة الخارجية في المملكة العربية السعودية على ما صدر عن وزيرة الخارجية الكندية والسفارة الكندية في المملكة بشان ما اسمته نشطاء المجتمع المدني الذين تم إيقافهم في المملكة وانها تحث السلطات في المملكة للإفراج عنهم فورا».

وأكدت الوزارة «أن هذا الموقف السلبي والمستغرب من كندا يُعد ادعاء غير صحيح جملة وتفصيلا ومجاف للحقيقة، وأنه لم يبن على اي معلومات أو وقائع صحيحة وأن إيقاف المذكورين تم من قبل الجهة المختصة وهي النيابة العامة لاتهامهم بارتكاب جرائم توجب الإيقاف وفقا للإجراءات النظامية المتبعة التي كفلت لهم حقوقهم المعتبرة شرعاً ونظاماً ووفرت لهم جميع الضمانات خلال مرحلتي التحقيق والمحاكمة».

واضافت الخارجية السعودية «أن الموقف الكندي يُعد تدخلا صريحا وسافرا في الشؤون الداخلية للمملكة العربية السعودية، ومن المؤسف جداً أن يرد في البيان عبارة (الإفراج فورا) وهو امر مستهجن وغير مقبول في العلاقات بين الدول، وأن المملكة العربية السعودية وهي تعبر عن رفضها المطلق والقاطع لموقف الحكومة الكندية، فإنها تؤكد حرصها على عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول بما فيها كندا وترفض رفضا قاطعا تدخل الدول الأخرى في شؤونها الداخلية وعلاقاتها بابنائها المواطنين، وأن اي محاولة أخرى في هذا الجانب من كندا تعني أنه مسموح لنا بالتدخل في الشؤون الداخلية الكندية».

واختتم البيان «لتعلم كندا وغيرها من الدول ان المملكة أحرص على ابنائها من غيرها، وعليه فإن المملكة تعلن استدعاء سفير خادم الحرمين الشريفين في كندا للتشاور وتعتبر السفير الكندي في المملكة العربية السعودية شخصا غير مرغوب فيه وعليه مغادرة المملكة خلال الـ (24) ساعة القادمة، كما تعلن تجميد كافة التعاملات التجارية والاستثمارية الجديدة بين المملكة وكندا مع احتفاظها بحقها في اتخاذ إجراءات اخرى».

من ناحية أخرى رد مسؤول سعودي رفيع المستوى ووزارة الدفاع الأمريكية «البنتاغون» على ما اوردته وكالة «أسوشيتد برس» عن اتفاقات سرية عقدها التحالف العربي بعلم واشنطن مع مقاتلي تنظيم القاعدة، مؤكدين التزامهما مكافحة الإرهاب والتطرف.

وقال المسؤول السعودي إن التحالف العسكري الذي تقوده «يواصل التزامه مكافحة التطرف والارهاب».

ونسب التقرير إلى شركاء رئيسيين في الاتفاقات أن الولايات المتحدة كانت على علم بها، وامتنعت عن تنفيذ غارات بطارات بلا طيار ضد المقاتلين المتطرفين، الا أن وزارة الدفاع الأمريكية «البنتاغون» نفت بشدة أي تواطؤ مع مقاتلي القاعدة.

وصرح الناطق باسمه شون روبرتسون في رسالة إلكترونية للوكالة «منذ بداية 2017، نفذنا أكثر من 140 غارة للقضاء على القاعدة وتقويض قدرته على استغلال المساحات غير الخاضعة لسلطة الحكومة والتعبئة والتدريب والتخطيط لعمليات ضد الولايات المتحدة وعكلائنا في المنطقة».

من جانبها قالت مملكة البحرين امس الإثنين، إنها تقف مع المملكة السعودية في خلاف سياسي مع كندا ورفضت ما وصفته بتدخل أوتاوا في الشؤون الداخلية السعودية.

وذكرت وزارة الخارجية البحرينية على تويتر «تؤكد مملكة البحرين على تضامنها التام مع المملكة العربية السعودية الشقيقة في مواجهة أي تدخل خارجي في شؤونها الداخلية وضد كل من يحاول المساس بسيادتها».

رابطة العالم الإسلامي: من حق السعودية اتخاذ ما تراه تجاه التدخل الكندي

اجتماع لرابطة العالم الإسلامي في جدة

«وكالات» : أيدت رابطة العالم الإسلامي، موقف المملكة العربية السعودية، في الأزمة الدبلوماسية الحالية مع كندا، مؤكدة حقها في اتخاذ ما تراه تجاه التدخل الكندي في شؤونها الداخلية.

وشددت رابطة العالم الإسلامي، في بيان صحافي أمس الإثنين، على وجوب الالتزام بالمواثيق والمبادئ والأعراف الدولية، التي تقضي باحترام سيادة كل دولة، وعدم التدخل في شؤونها الداخلية المحكومة بدستورها، وأنظمتها وإجراءاتها الحقوقية والقضائية، فضلا عما يَلزَمُ في أبسط تلك المبادئ من عدم النيل من قيم الثقة والاحترام المتبادل الذي تأسست عليه العلاقات بين الدول.

وقالت الرابطة، التي تتخذ من جدة غرب السعودية مقرا لها، إن «الخروج عن هذا الإطار القانوني الذي يحْكُم أخلاقيات العلاقات الدولية يعْكِس في بعض نماذجه مستوى سوء التقدير عبر تسج المعلومات التي لا تتجاوز في تحليلها المتبادر أحادية المصدر وهو ما يسهل من خلاله اختراق هشاشة الوعي السياسي عندما يفتقر إلى القدر اللازم من الحكمة، والمنطق لبقع في مصيدة الخطأ الفادح بحسب التوصيف الدبلوماسي قبل غيره».

واعتبرت رابطة العالم الإسلامي، ما صدر عن الحكومة الكندية من «تدخل سافر في الشؤون الداخلية للمملكة العربية السعودية، وهي المحكومة بدستورها وأنظمتها وأدواتها القضائية بضماناتها وإجراءاتها المعلنة والمفتوحة للجميع، أسوة بغيرها من دول الشرعية والقانون في التقدير المحايد والمنصف».

الجامعة العربية تؤكد مساندتها لموقف السعودية تجاه كندا

«وكالات» : قالت الجامعة العربية إنها تراقب باهتمام كبير التطورات الحالية للخلاف الدبلوماسي القائم بين المملكة العربية السعودية وكندا، وهو الخلاف الذي يأتي كانعكاس لوجود نهج غير إيجابي يشهد توسع بعض الدول في توجيه الانتقادات والإملاءات لدول أخرى فيما يخص أوضاعها أو شؤونها الداخلية.

وأكدت الجامعة العربية مساندتها لموقف المملكة العربية السعودية في رفض التدخل في شؤونها الداخلية، وهو ما يأتي تأسيسا على الموقف الراسخ للأمانة العامة في رفض التدخلات الخارجية في الشئون الداخلية للدول الأعضاء في الجامعة العربية في إطار إعمال واحترام مبدأ عدم التدخل المنصوص عليه في ميثاق الأمم المتحدة والمستقر في ساحة العلاقات الدولية، بما في ذلك ما يتعلق بعدم التدخل أو توجيه إملاءات بشأن الإجراءات القانونية والقضائية التي تتخذها الدول في إقليمها اتساقا مع قوانينها الوطنية.

مصرع 3 من عناصر الميليشيا بنيران الجيش في البقع بصعدة

الجيش اليمني يحاصر الانقلابيين في الدريهمي

قوات الجيش اليمني في صعدة

عدن – «وكالات» : أكد مصدر عسكري يمني، مقتل العشرات من ميليشيا الحوثي الانقلابية بينهم قيادي، في محافظات البيضاء وتعز والحديدة، خلال مواجهات مع الجيش اليمني الوطني والمقاومة الشعبية.

وكشف المصدر، بحسب صحيفة عكاظ، أمس الإثنين، أن مشرف الميليشيات في جبهة الملاجم بمحافظة البيضاء أحمد العمدي، قتل مع عدد من مسلحيه في اشتباكات مع الجيش، مشيرا إلى أن معارك عنيفة تجري في الوقت الراهن وتشارك فيها مقاتلات التحالف العربي.

ولفت المصدر إلى أن الاشتباكات اندلعت الأحد، إثر محاولة الميليشيات تنفيذ هجوم على منطقتي جواعة ومحيط جبل العويد في جبهة مقبنة غرب تعز، لكن الجيش تمكن من قتل وإصابة 5 مسلحين وأسر 2 آخرين.

من جهة أخرى، تمكنت قوات الجيش الوطني والمقاومة في مديرية الدريهمي جنوب الحديدة من تطويق مركز المديرية ومحاصرة الحوثيين بداخله.

وقال مصدر ميداني في قوات العمالقة، إن ألوية الجيش وبإسناد من التحالف العربي حاصرت الميليشيات داخل مركز المديرية من الجهات الشمالية والشرقية والغربية، وتركت الجهة الجنوبية كممتفذ لفرار الحوثيين، مؤكدا أنه يجري تخييرهم بين الهروب أو الهزيمة.

وتزامن ذلك، بحسب الصحيفة، مع وصول دفعة جديدة من التعزيزات إلى جبهات الساحل الغربي قادمة من معسكرات التدريب في عدن.

من جانب آخر، أكد شهود عيان أن الميليشيات اقتحمت منازل المواطنين في الدريهمي وطردت السكان بالقوة، ونشرت مسلحيها في المنازل وحولتها إلى مواقع قتالية.

وأفادت مصادر محلية، أن الميليشيات منعت خروج أو نزوح المواطنين من مناطق الاشتباكات، وأجبرتهم على البقاء لاستخدامهم دروعاً بشرية.

من ناحية أخرى لقي 3 من عناصر ميليشيا الحوثي الانقلابية مصرعهم، وأصيب آخرون، مساء السبت، خلال مواجهات مع قوات الجيش الوطني في جبهة البقع بمحافظة صعدة شمالي البلاد.

وذكر رئيس عمليات لواء العاصفة العقيد نشطان القصيع لموقع «سبتمبر نت» الإخباري، أن المواجهات اندلعت عقب محاولة الميليشيا التسلل إلى مواقع كانت قد خسرتها في معارك سابقة مع قوات الجيش.

وأكد أن قوات الجيش أفشلت التسلل، وأجبرت الميليشيا على التراجع والفرار بعد أن تكبدت 3 قتلى وعشرات الجرحى، وثمن رئيس عمليات لواء العاصفة دور قوات تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية في مساندة قوات الجيش الوطني في مختلف جبهات القتال.

انتهاء الفرز اليدوي في الانتخابات العراقية

العراق: تواصل الاحتجاجات في البصرة ضد الفساد

رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي

بغداد – «وكالات» : تواصلت الاحتجاجات، في جنوب العراق بعد شهر على اندلاع موجة التظاهرات الشعبية المطالبة بتحسين الخدمات ومحاربة الفساد ومعالجة البطالة، حسب ما نقل مراسلو فرانس برس.

وتجمع مئات المتظاهرين بينهم زعماء عشائر ورجال دين، أمام مبنى محافظة البصرة، للبناء الوحيد للعراق وأغنى محافظات البلاد بالنفط.

وكانت مدينة البصرة، كبرى مدن المحافظة، شهدت انطلاق موجة الاحتجاجات في الثامن من يوليو، للمطالبة بتحسين الخدمات بينها الماء والكهرباء ومعالجة البطالة وإقالة المسؤولين الحكوميين غير الكفوئين ووقف التدخل الأجنبي في شؤون البلاد.

وتخللت الأيام الأولى للاحتجاجات مواجهات بين متظاهرين وقوات الأمن ما أدى إلى مقتل 14 شخصا، بينهم شخص واحد على الأقل تعرض لاطلاق نار من قوات الشرطة.

وفي السماوة، كبرى مدن محافظة المثنى في جنوب البلاد، واصل محتجون الأحد اعتصامهم الذي بدأ قبل أكثر من أسبوع منددين بالفساد وقيام سياسيين بأختلاس مليارات الدولارات من ميزانية البلاد.

ودفعت التظاهرات اليومية، الحكومة العراقية إلى إعلان تنفيذ خطة طوارىء وتقديم تعهدات باستثمار مليارات الدولارات في جنوب البلاد، الذي يعاني نقصا حادا في البنية التحتية رغم أنه كان بعيدا من الحرب ضد تنظيم داعش.

ولا يثق المتظاهرين بالوعود التي قطعتها الحكومة، وخصوصا مع عدم وضوح نتائج فرز أصوات الانتخابات التشريعية التي جرت في مايو.

وعمدت السلطات خلال الأيام الأولى من التظاهرات إلى اعتقال عدد كبير من المتظاهرين.

ورغم انخفاض حدة التظاهرات، شهدت ساحة التحرير في وسط بغداد خلال الأسابيع الماضية احتجاجات شارك فيها العشرات.

من ناحية أخرى قال التلفزيون العراقي، أمس الإثنين، إن مفوضية الانتخابات أعلنت «انتهاء عملية العد والفرز اليدوي رسمياً» لأصوات الناخبين في الانتخابات البرلمانية التي جرت في مايو.

وقال التلفزيون، إن المفوضية ألغت عد الأصوات في مكتب الرصافة.

وكان البرلمان قد أمر بإعادة فرز الأصوات في يونيو بعدما خلص تقرير حكومي إلى وقوع مخالفات واسعة.

من جانب اخر افاد مصدر أمني عراقي، أمس الإثنين، بانفجار مستودع للعتاد داخل مقر تابع لمليشيا الحشد الشعبي قرب كربلاء.

ونقل موقع «السومرية نيوز» الإخباري العراقي عن المصدر قوله، إن الانفجار وقع نتيجة حريق اندلع داخل المقر.

من جهة أخرى قضت محكمة عراقية أمس الإثنين، بالسجن المؤبد على فرنسي وألمانية بعد إدانتهما بالانتماء لتنظيم داعش.

وقال القاضي بعد تلاوة القرار في المحكمة الجنائية المركزية، إن المواطن الفرنسي لحسن عمار غيبودج (55 عاما) والألمانية نادية رايبر هيرمان (22 عاما) أدينا بالانتماء للتنظيم المتشدد.

وصدر حكم في السابق على هيرمان بالسجن لمدة عام لدخولها العراق بصورة غير مشروعة.

وحضر موظفون ومترجمون من سفارتي البلدين جلسة المحكمة.

من ناحية أخرى أكد السفير العراقي بالقاهرة حبيب الصدر، أن بلاده بحاجة إلى جهود الأزهر في المعركة التي يخوضها ضد الإرهاب وضد محاولات التفتيت، وقال «إن صوت الأزهر يصل إلى قلوب العراقيين وجميع المسلمين في العالم لأنه صوت الحكمة والعقل والاتزان، ويمثل جوهر الإسلام الحقيقي».

جاء ذلك خلال لقاء السفير العراقي حبيب الصدر مع شيخ الأزهر أحمد الطيب، اليوم الإثنين، لبحث تعزيز التواصل بين الجانبين.

وأشاد الإمام الأكبر بتمكن العراق من هزيمة الإرهاب وتجاوز العديد من التحديات التي مر بها، وبالخطوات التي يخطوها العراق لشغل مكانه الريادي في المحيط العربي كأحد أهم ركائز الأمن العربي، مؤكداً وقوف الأزهر إلى جانب العراقيين جميعاً في مواجهة التحديات التي تستهدف وحدتهم وأمنهم واستقرارهم.